الأمم المتحدة

A/C.2/60/L.19

الجمعية العامة

Distr.: Limited
7 November 2005
Arabic
Original: English

الدورة الستون
اللجنة الثانية
البندان ٥٢ (هـ) و (ط) من جدول الأعمال
التنمية المستدامة: التنمية المستدامة في المناطق الجبلية؛ تقديم المساعدة إلى البلدان الجبلية الفقيرة للتغلب على العقبات القائمة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي والإيكولوجي

أندورا والأرجنتين والنمسا وأذربيجان وبوليفيا وكوستاريكا وكرواتيا وإثيوبيا وجورجيا وغواتيمالا وإندونيسيا وإيطاليا وكازاخستان وقيرغيزستان وليسوتو وليختنشتاين ونيبال وباكستان وسلوفينيا وسويسرا وصربيا والجبل الأسود وطاجيكستان: مشروع قرار

التنمية المستدامة للجبال

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٥٣/٢٤ المؤرخ ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨، الذي أعلنت فيه عام ٢٠٠٢ السنة الدولية للجبال،

وإذ تشير أيضا إلى قراراتها ٥٥/١٨٩ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، و ٥٧/٢٤٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، و ٥٨/٢١٦ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣،

091105 091105 05-59128 (A)
0559128

وإذ تشير كذلك إلى قرارها ٢٣٨/٥٩ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ بشأن تقديم المساعدة إلى البلدان الجبلية الفقيرة للتغلب على العقبات القائمة في المجالين الاقتصادي الاجتماعي والإيكولوجي،

وإذ تحيط علما بالفصل ١٣ من جدول أعمال القرن ٢١[١]، وجميع الفقرات ذات الصلة من خطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (''خطة جوهانسبرغ للتنفيذ'')[٢]، لا سيما الفقرة ٤٢ من تلك الخطة، باعتبارهما الإطارين العامين للسياسة المتعلقة بالتنمية المستدامة في المناطق الجبلية،

وإذ تشير إلى الشراكة الدولية للتنمية المستدامة في المناطق الجبلية (''الشراكة من أجل الجبال'')، التي استهلت خلال مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة بالإفادة من دعم تعهدي من خمسة وأربعين بلدا، و أربع عشرة منظمة حكومية دولية، وأربع وستين منظمة من المجموعات الرئيسية، باعتبارها نهجا مهما لمعالجة الأبعاد المترابطة المختلفة للتنمية المستدامة في المناطق الجبلية،

وإذ تحيط علما بمنهاج بيشكيك للجبال[٣]، وهو الوثيقة الختامية لمؤتمر قمة بيشكيك العالمي للجبال، الذي عُقد في بيشكيك خلال الفترة من ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر إلى ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، والذي مثّل الحدث الختامي للسنة الدولية للجبال،

١ - **تحيط علما** بتقرير الأمين العام عن حالة التنمية المستدامة في المناطق الجبلية[٤]؛

٢ - **تلاحظ مع التقدير** وجود شبكة متنامية من الحكومات والمنظمات والمجموعات الرئيسية والأفراد في أنحاء العالم تدرك أهمية التنمية المستدامة للمناطق الجبلية للقضاء على الفقر، كما تدرك الأهمية العالمية للجبال باعتبارها مصدر معظم مياه الأرض

---

(١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم البيع A9318، والتصويبان)، المجلد الأول: القرارات التي اتخذها المؤتمر، القرار ١، المرفق الثاني.

(٢) تقرر مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم البيع A03.11A1، والتصويب)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.

(٣) A/C.2/57/7، المرفق.

(٤) A/60/309.

العذبة، ومكامن التنوع البيولوجي الغني، والوجهات الشعبية للاستجمام والسياحة، ومناطق ذات أهمية من حيث التنوع الثقافي والمعرفة والتراث الثقافي؛

٣ - **تحيط علما مع القلق** أنه لا تزال هناك تحديات رئيسية تواجه تنفيذ التنمية المستدامة والقضاء على الفقر في المناطق الجبلية وحماية النظم الإيكولوجية الجبلية، وأن سكان الجبال هم في أغلب الأحيان من أفقر الناس في بلدانهم؛

٤ - **تلاحظ** تزايد الطلب على المياه والموارد الطبيعية الأخرى، وعواقب التغير العالمي في المناخ، وتحات التربة، وإزالة الأحراج، وغير ذلك من الأعمال التي تؤدي إلى تدهور مستجمعات المياه، وتزايد وتيرة حدوث الكوارث الطبيعية، وارتفاع معدلات الهجرة النازحة، والصراعات، والضغوط الناجمة عن الصناعة والنقل والسياحة والتعدين والزراعة، وهي بعض التحديات الرئيسية التي تواجه النظم الإيكولوجية الهشة للجبال في تنفيذ التنمية المستدامة والتخفيف من حدة الفقر في الجبال، تحقيقا للأهداف الإنمائية للألفية؛

٥ - **تعرب عن قلقها العميق** إزاء تزايد عدد ونطاق الكوارث وزيادة تأثيرها خلال السنوات الأخيرة، مما أدى إلى فقد أعداد هائلة من الأرواح وخلّف عواقب سلبية اجتماعية واقتصادية وبيئية طويلة الأجل للمجتمعات الضعيفة في أنحاء العالم، وبخاصة في المناطق الجبلية والبلدان النامية؛

٦ - **تؤكد** أن العمل على المستوى الوطني عامل جوهري في تقدم التنمية المستدامة للجبال، وترحب بتزايده المطرد خلال السنوات الأخيرة وبالأحداث والأنشطة والمبادرات العديدة التي شهدها وتدعو المجتمع الدولي إلى دعم الجهود التي تبذل في البلدان النامية من أجل وضع وتنفيذ استراتيجيات وبرامج للتنمية المستدامة للجبال وسياسات وقوانين لتحفيزها، في إطار الخطط الإنمائية الوطنية؛

٧ - **تشجع** على مواصلة إنشاء لجان أو ترتيبات وآليات مؤسسية مماثلة تضم عددا كبيرا من أصحاب المصلحة على الصعيد الوطني وترمي إلى تعزيز التنسيق والتعاون فيما بين القطاعات من أجل التنمية المستدامة في المناطق الجبلية؛

٨ - **تشجع أيضا** زيادة مشاركة المجتمع المدني والقطاع الخاص في وضع وتنفيذ البرامج والأنشطة المتصلة بالتنمية المستدامة للجبال؛

٩ - **تؤكد** ضرورة تحسين فرص المرأة الجبلية في الوصول إلى الموارد وتعزيز دور النساء الجبليات في عمليات اتخاذ القرارات التي تؤثر في مجتمعاتهن المحلية وثقافاتهن وبيئاتهن؛

١٠ - **تؤكد** أن ثقافات الشعوب الأصلية وتقاليدها ومعارفها، بما في ذلك معارفها في مجال الطب، جديرة بكل نظر واحترام وتشجيع، عند وضع السياسات والخطط في المناطق الجبلية، و**توصي** بأن يتم إشراك المجتمعات المحلية الجبلية للشعوب الأصلية بصورة مباشرة في اتخاذ القرارات التي تؤثر على حياتهم؛

١١ - **تدرك** أن الكثير من البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية تحتاج إلى مساعدة في صياغة وتنفيذ الاستراتيجيات والبرامج الوطنية للتنمية المستدامة للجبال، من خلال التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف وفيما بين الشمال والجنوب، وكذلك من خلال ترتيبات غير تقليدية؛

١٢ - **تلاحظ** أن تمويل التنمية المستدامة في الجبال قد أصبح مسألة متزايدة الأهمية، وبخاصة في ضوء الاعتراف المتزايد بالأهمية العالمية للجبال وارتفاع مستوى الفقر المدقع وانعدام الأمن الغذائي والصعوبات التي تواجهها المجتمعات الجبلية؛

١٣ - **تشجع** الحكومات، ومنظومة الأمم المتحدة، والمؤسسات المالية الدولية، ومرفق البيئة العالمي، وسائر آليات التمويل الدولية ذات الصلة التابعة للأمم المتحدة، مثل الآلية العالمية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو التصحر، وبخاصة في أفريقيا، فضلا عن جميع أصحاب المصلحة المعنيين من منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص، على توفير الدعم، بطرق منها تقديم تبرعات مالية، للبرامج والمشاريع المحلية والوطنية والدولية المتعلقة بالتنمية المستدامة في المناطق الجبلية؛

١٤ - **تؤكد** أهمية وجود مجموعة عريضة من مصادر التمويل للتنمية المستدامة للجبال، مثل الشراكات بين القطاعين العام والخاص، والمبالغ التي تدفع لقاء الخدمات البيئية، وزيادة فرص الحصول على قروض صغيرة، بما في ذلك التأمين الضئيل، والقروض الصغيرة التي تقدم لغرض الإسكان، والمدخرات، وحسابات التعليم والصحة، إضافة إلى التخفيف من عبء الديون، وتقديم الدعم إلى منظمي المشاريع الراغبين في الاضطلاع بأعمال تجارية صغيرة الحجم أو متوسطة الحجم، والإعفاء من الديون مقابل التنمية المستدامة، أو ترتيبات مقايضة الديون المستحقة لدائنين عديدين، حسب مقتضى الحال؛

١٥ - **تلاحظ مع الارتياح** اعتماد اتفاقية التنوع البيولوجي[٥] مؤخرا لبرنامج عمل عن التنوع البيولوجي للجبال، الغرض الشامل منه هو الحد بدرجة كبيرة من فقد التنوع

(٥) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ١٧٦٠، الرقم ٣٠٦١٩.

البيولوجي بالجبال بحلول عام ٢٠١٠ على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية، وتنفيذه الذي يستهدف تحقيق إسهام كبير في القضاء على الفقر في المناطق الجبلية؛

١٦ - **تدرك** أن سلاسل الجبال تكون عادة مشتركة بين بلدان عديدة، وفي هذا الصدد **تشجع** النُهج التعاونية العابرة للحدود، حيثما توافق الدول المعنية، من أجل التنمية المستدامة لسلاسل الجبال وتبادل المعلومات في هذا الصدد؛

١٧ - **ترحب** في هذا الصدد باتفاقية حماية جبال الألب[٦] التي تشجع اتباع نُهج بناءة جديدة من أجل تنمية مستدامة متكاملة لجبال الألب، بما في ذلك من خلال بروتوكولاتها المواضيعية بشأن التخطيط الإقليمي، والزراعة الجبلية، وصون الطبيعة والمناظر الطبيعية، والغابات الجبلية، والسكان والثقافة، والسياحة، وحماية التربة، والطاقة والنقل، وترحب بانضمام اتفاقية حماية جبال الألب مؤخرا إلى عضوية الشراكة الدولية من أجل التنمية المستدامة في المناطق الجبلية؛

١٨ - **ترحب أيضا** بالاتفاقية الإطارية بشأن حماية منطقة كربتيان وتنميتها تنمية مستدامة، وهي الاتفاقية التي اعتمدتها ووقعتها بلدان الإقليم السبعة من أجل توفير إطار للتعاون وتنسيق السياسات الشاملة لعدة قطاعات، ومنهاج لوضع استراتيجيات مشتركة للتنمية المستدامة، ومنتدى للحوار بين جميع أصحاب المصلحة المعنيين؛

١٩ - **تؤكد** أهمية بناء القدرات وتقوية المؤسسات وبرامج التعليم من أجل تشجيع التنمية المستدامة للجبال على جميع المستويات وزيادة مستوى الوعي بالممارسات الجيدة في مجال التنمية المستدامة للمناطق الجبلية وبطبيعة العلاقات القائمة بين المرتفعات والمنخفضات الأرضية؛

٢٠ - **تشجع** وضع وتنفيذ برامج اتصال عالمية وإقليمية ووطنية للتأسيس على ما أوجدته السنة الدولية للجبال من وعي بأهمية التغيير ومن قوة دافعة لإحداثه، وبالفرصة التي يتيحها اليوم الدولي للجبال في ١١ كانون الأول/ديسمبر من كل عام؛

٢١ - **تشجع أيضا** الدول الأعضاء على جمع وإنتاج معلومات وإنشاء قواعد بيانات مكرسة للجبال من أجل الاستفادة من المعارف اللازمة لدعم البحوث والبرامج والمشاريع التي تشمل تخصصات عديدة وتحسين عمليتي صنع القرار والتخطيط؛

٢٢ - **تشجع كذلك** جميع الهيئات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة على أن تقوم كل منها، في نطاق ولايتها، بزيادة تعزيز الجهود البناءة التي تبذلها من أجل تقوية

(٦) المرجع نفسه، المجلد ١٩١٧، الرقم ٣٢٧٢٤.

التعاون فيما بين الوكالات من أجل زيادة فعالية تنفيذ الفصل ١٣ من جدول أعمال القرن ٢١[١] والفقرة ٤٢ من خطة جوهانسبرغ للتنفيذ[٢]، آخذة في الاعتبار الفريق المشترك بين الوكالات المعني بالجبال والحاجة إلى زيادة مشاركة منظومة الأمم المتحدة، ولا سيما منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وجامعة الأمم المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، والمؤسسات المالية الدولية، والمنظمات الدولية ذات الصلة؛

٢٣ - **تعترف** بجهود الشراكة من أجل الجبال، المنفذة وفقا لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠٠٣/٦١ (٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٣)، وتدعو المجتمع الدولي والشركاء الآخرين المعنيين، بما فيهم المجتمع المدني والقطاع الخاص، للنظر في الانضمام إلى الشراكة من أجل الجبال، وتطلب إلى أمانة الشراكة تقديم تقرير عن أنشطتها وإنجازاتها إلى الاجتماع الرابع عشر للجنة التنمية المستدامة في عام ٢٠٠٦ فيما يتعلق بالمسائل المواضيعية المتعلقة بالطاقة، وتغير المناخ، وتلوث الهواء/الغلاف الجوي، والتنمية الصناعية؛

٢٤ - **تلاحظ مع التقدير** في هذا السياق الجهود التي تبذلها الشراكة من أجل الجبال من أجل التعاون مع الصكوك المتعددة الأطراف القائمة فيما يتعلق بالجبال، مثل اتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر[٧]، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ[٨]، والاستراتيجية الدولية للتخفيف من الكوارث، والصكوك الإقليمية مثل اتفاقية حماية جبال الألب واتفاقية كاربتيان؛

٢٥ - **تحيط علما** بالنتائج التي توصل إليها الاجتماع العالمي الثاني لأعضاء شراكة الجبال، الذي عقد في كوسكو، بيرو، في ٢٨ و ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، بناء على دعوة من حكومة بيرو؛

٢٦ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الستين تقريرا عن حالة التنمية المستدامة في المناطق الجبلية، يتضمن تحليلا توليفيا شاملا للتحديات المرتقبة والتوصيات المناسبة فيما يتعلق بالسياسات، وذلك في إطار البند الفرعي المعنون ''التنمية المستدامة للجبال'' من البند المعنون ''التنمية المستدامة''.

---

(٧) المرجع نفسه، المجلد ١٩٥٤، الرقم ٣٣٤٨٠.

(٨) المرجع نفسه، المجلد ١٧٧١، الرقم ٣٠٨٢٢.